

خصائص أغنيات كورال جامعة الأحفاد للبنات
Characteristics of Ahfad University Coral Songs

مصطفى أحمد محمد حامد (الشريف) وعبد الله إبراهيم عبد الله محمد صالح

abdallashommo@gmail.com

المستخلص

منذ أن بدأ تعليم المرأة في السودان عام 1907م، بجهد الشيخ بابكر بدري ، لإدراكه وفي وقت مبكر حوجة المرأة للتعليم، لرفع وعيها ورفع الجهل والأمية عنها، لتصبح أكثر فاعلية في المجتمع. تبنت جامعة الأحفاد مجموعة من الأهداف الرامية لترقية تعليم المرأة وتطويره في جميع المجالات، لتلعب دوراً في المجتمع وفي عملية بناء الدولة الحديثة بالتعليم والبحث العلمي. وتأتي أهمية الموسيقى والغناء في رسالة الجامعة من خلال نصوص الأغنيات التي تحمل فلسفة الجامعة وفق أهدافها المعلنة. ويتم ذلك بترجمتها في نصوص غنائية تؤدي بواسطة كورال الجامعة، بجانب تدريب الطالبات على العزف على مجموعة من الآلات الموسيقية. كما توجد فرق للعزف في مدارس وكليات الجامعة ووفق برامجها العلمية. خرج كورال الأحفاد بنشاطه الموسيقي من محيط وأسوار الجامعة للمجتمع، وأصبح يشارك في المناسبات العامة المختلفة تلبية لدعوات مؤسسات وأجهزة إعلامية وغيرها، أسوة بالكورالات الأخرى، مما كان له أثر واضح في إقبال الطالبات وأسرههم لإلحاقهم بمدارس وكليات الجامعة المتنوعة.

كلمات مفتاحية: أغنيات مؤلفة، الضرب الإيقاعي

Abstract

Since the beginning of the education of women in Sudan in 1907, by the effort of Al Sheikh Babekir Badri, and his recognize the early need of women in Sudan to education, to raise her awareness and to get her out of the darkness of ignorance and illiteracy to become more effective in her community.

Ahfad University has adopted a set of objectives aimed at promoting women's education and development in all fields to play a prominent and responsible role in society and in the process of building a modern state in education and scientific research.

The importance of music and singing in the mission of the university through the lyrics of songs that carry the philosophy of the university in accordance with its stated goals. This is done by translating them into lyrical texts performed by the university's coral, as well as training the students to play with a group of musical instruments. There are also groups of music to play with in different schools and faculties of the university according to their scientific programs.

Ahfad Coral has participated in various public events in response to the calls of media institutions and others, as well as other corals, which had a clear impact on the demand of students and their families to enroll them in the university's diverse schools.

Keywords: Composed songs, rhythmic beating.

المقدمة

لم يقتصر تعليم المرأة في السودان على تعليم المدارس العام، بل تجاوزه للتعليم الفني الذي قد يتطلب مهارات عقلية وجسدية ومعنوية أسوة بالرجال. وأن التعليم الموسيقي وما يتطلبه في ظل ما يعتريه من آراء مجتمعية، قد خطى خطوات كبيرة نحو الأفضل خاصة إذا علمنا أن كورال جامعة الأحفاد للبنات لين متخصصات في مجال الموسيقى، وأن الموسيقى واحدة من المناشط التي تلازم رسائل التخصصات للمدارس المتعددة داخل منظومة الجامعة. وبرغم ذلك قدم كورال جامعة الأحفاد للبنات نفسه كصنو لكورالات أخرى مهنية وتخصصية ككورال كلية الموسيقى والدراما، ووجد حظه من الذبوع والإنتشار، وقدم أنواعا من الغناء تتصل بنصوصه وألحانه بموجهات وأهداف جامعة الأحفاد العامة والتي هي معنية بتعليم المرأة في المقام الأول. لا توجد دراسات سابقة حول هذا الكورال ورسائله الفنية.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الأدوار المهمة والنتائج الطيبة التي حققها كورال الأحفاد إلا أنه لم يجد حظه من الإهتمام الكافي من الدولة والأجهزة الإعلامية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لتحقيق معرفة القيم المرجوة من كورال الأحفاد للبنات من خلال:

1. التعرف على كورال الأحفاد ومكوناته.
2. تسليط الضوء على أساليب عمل كورال الأحفاد.
3. معرفة موضوعات الأشعار وأهم كتابها وملحنينها.
4. تحديد خصائص ومميزات أغنيات كورال الأحفاد.

أسئلة الدراسة

تتصل بكورال الأحفاد للبنات بشكل مباشر وتتمثل في:

1. كيف يتم إختيار منسوبي كورال الأحفاد من المغنيات؟
2. ما هي أساليب عمل كورال الأحفاد وعلى ماذا يرتكز؟
3. ما هي أنواع الأشعار التي تلحن وتغنى؟ ومن هم كتابها وملحنينها؟
4. ماهي خصائص ومميزات أغنيات كورال الأحفاد؟

إجراءات الدراسة

تعتمد إجراءات الدراسة وفي شقها النظري على مراجع الكتب والمدونات والقصاصات والمخطوطات التاريخية والتوصيف والمقابلات. وفي شقها العملي على التدوين الموسيقي - النوت، والتحليل الموسيقي الفني. وقسمت لتسعة محاور.

منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي.

حدود الدراسة

الحد الزمني: 1907 - 2010م

الحد المكاني: ولاية الخرطوم - جامعة الأحفاد للبنات

الحد الموضوعي: أغنيات كورال جامعة الأحفاد للبنات.

أولا: تعليم المرأة

بدأ تعليم المرأة في السودان عام 1907م، وكان ذلك نتاج جهد مضني قام به الشيخ بابكر بدري، عندما أدرك وفي وقت مبكر حوجة المرأة في السودان لولوج هذا المجال وحاجتها لرفع وعيها وإخراجها من ظلمات الجهل والأمية، ومن أجل إطلاق الطاقات الكامنة فيها. وقد مزج الشيخ بابكر بدري الدعوة الأصيلة للإسلام والتسلح بالعلم وتصوره الخاص لهذا الأمر. (بابكر1-1)

كان الشيخ بابكر بدري قد بدأ محاولاته التعليمية عام 1903 م عندما أنشأ مدرسة مدنية للأولاد برفاعة بمديرية النيل الأزرق آنذاك. وفي العام التالي طلب العون من مكتب التعليم الاستعماري البريطاني من أجل مدرسة أولية للبنات ولكن قبول طلبه بالرفض. وبعد أن فقد الأمل في تبني أو دعم الجهات الرسمية، بدأ في مدينة رفاة مشواره في التعليم بعدد (9) من بناته و8 من بنات الأسر المجاورة. (بابكر1-2)

تطورت المدرسة بعد إنتقالها من مدينة رفاة إلى أم درمان في عام 1920م إلى أن أصبحت مجموعة مدارس أولية ووسطى وثانوية، ثم كلية الأحفاد الجامعية في عام 1966م. وكان أن انضم إلى الشيخ بابكر بدري ابنه يوسف بابكر بدري، الذي ترك مهنة الصيدلة واتجه إلى مساعدة والده في التعليم وأصبح ساعده الأيمن وخليفته. ويعتبر يوسف بابكر بدري مؤسس الأحفاد الحديثة التي صارت جامعة مكتملة في عام 1995 م. وبعد وفاته تولى الإبن قاسم بدري رئاسة الجامعة. (يوسف3-12)

إن النشاط الموسيقي ليس بالأمر الحديث، إذ بدأ مع بداية نشأة هذه المؤسسة برفاعة عام 1907م، عندما نظم الشيخ بابكر بدري قصيدة (زينة البنت الأدب)، ونظم بعد ذلك قصائد لتعليم التلاميذ قواعد اللغة العربية والمناهج الأخرى وأنشيد للأطفال مثل نشيد (رأسي رأسي). وقد تطور هذا النشاط في منتصف الخمسينات عندما طلب يوسف بدري من الشاعر عبد الله الشيخ البشير، كتابة نص يؤدي في الطابور الصباحي، وألف له الألحان أحمد عبد الرازق. (أحمد3-14) ويقول مطلعها ما يلي:

فتية للعلم في الأحفاد يحدونا الأمل للعلا للمجد للأخلاق نسعى لا نمل
للإخاء الحر نسعى للتفاني في العمل شُغل كالشهب نمضي في إحترار للكسل
نشهد الدنيا بأننا مخلصون

ثم بعد ذلك جاء نشيد (النغير) المعروف (بأيدينا) لنفس الشاعر ونفس الملحن، وتم تأليفه عام 1959م . (بدرالدين3-5) ويقول مطلعها:

بأيدينا نبنيك يا بلدنا أقسمنا لازم نبنيك
صممنا وحبك يسندنا أرواحنا والمال نفديك
وطن أجدادنا يا بلدنا مثوى أولادنا يا بلدنا
نفخر بيك صممنا لازم نبنيك

وقد شهدت الفترة من 1958م - 1962م نشاطا موسيقيا غنائيا للأنشيد يعد الأكثر لهذه الفترة، قاده الطبيب ميرغني شكاك الذي كان يخرج هذه الأعمال في شكل درامي. وكانت الأشعار تصاغ بواسطة شعراء أمثال عبد الله الشيخ البشير، (عارف علي عارف). (عارف3-7)

ومن قبلهم صاغ الشاعر سيد أحمد عبد الرحمن قصيدة (الذكرى) لتخليد الشيخ العميد بابكر بدري. (الصادق3-1) ويقول مطلعها:

خلدي نكره يا دار الحفيد خلدي نكره ذا المجد التليد
باني الأحفاد ذا الرأي السديد خلدي ذكرى فقيد الوطن

وقد تم تلحين تلك النصوص بواسطة الملحن والمغني أحمد عبد الرازق، ساعده في التنفيذ والتدريب بدر الدين حمدي والذي كان يجيد العزف علي آلة الجيتار. (الطيب3-13)

من تلك الأناشيد نشيد الاستقلال. (بليقيس 3-8) ويقول مطلعاه:

وطن الجد والعم والخال مهد العظمة والأبطال

نشيد المزارع (أمنة 3-4) ويقول مطلعاه:

أزرع لي أرضك قول يا فتاح تفتح علينا عند الفجر اللاح

إلي أن جاءت فترة بداية التسعينات حيث بدأ النشاط الرسمي لكورال جامعة الأحفاد بشكله الحديث، والذي قاده (مصطفى الشريف) حيث إتسع النشاط وأصبح من ضمن المقررات الدراسية بالجامعة. (قاسم3-3)

ثانياً: أهداف جامعة الأحفاد للبنات

تقوم الأهداف ومراميها على الاهتمام بترقية تعليم المرأة وتطويره في جميع المجالات، وإعدادها لتلعب دوراً بارزاً ومسئولاً في المجتمع وفي عملية بناء الدولة الحديثة وبخاصة مجالات التعليم والبحث العلمي، وترقية المهارات المرتبطة بالفعاليات الاجتماعية، وبناء إستراتيجية خاصة لتوفير نساء يتميزن بالمهارات والمعرفة ليصرن عناصر ديناميكية في عملية التغيير، وتدريبهن علي فن القيادة والريادة ليصبحن قائدات في المجتمع الكبير، والتوجه نحو الريف وتطويره من خلال برامجها، والاهتمام بصحة الأمومة والطفل والصحة الإنجابية. (دليل1-1)

ثالثاً: أهمية الموسيقى والغناء في رسالة الجامعة

تأتي أهمية الموسيقى والغناء في رسالة الجامعة من خلال نصوص الأغنيات التي تحمل فلسفة الجامعة وفق أهدافها سائلة الذكر. ويتم ذلك بترجمة هذه الفلسفة والأهداف في نصوص غنائية تؤدي بواسطة كورال الجامعة بعد نظمها شعراً وتلحينها. (السر3-9) بجانب نشاطات تتصل بالموسيقى مثل تدريب الطالبات علي العزف، وتوجد فرق للعزف في مدارس العزف المختلفة. كما توجد فرقة موسيقية تضم كل الطالبات اللاتي تدرين علي العزف. كذلك تدريب الطالبات علي فن الدراما والتمثيل، وتدريبهن علي فن النثر والشعر وكتابة المقالات الصحفية والمناشط الرياضية المتعددة. ويتم التدريب علي جميع هذه الأنشطة بواسطة أساتذة ومتعاونين مختصين. (إدريس3-10) وتتنافس الطالبات علي كأس (أسبوع المرأة) سنوياً، والذي يكون برعاية ممثلية (الأمم المتحدة) في الأنشطة الآتية (أفضل ثلاثة أعمال كورالية. أفضل ثلاثة أعمال درامية. أفضل ثلاثة أصوات غنائية منفردة - Soloist. أفضل ثلاثة في الأداء التمثيلي. أفضل ثلاثة مؤدين في العزف المنفرد. أفضل ثلاثة أعمال في النثر العربي والانجليزي. وأفضل ثلاثة قصائد في الشعر العربي والانجليزي). وتتنافس الطالبات علي درع العميد يوسف بدري في المناشط الرياضية المختلفة. وتشكل إدارة الجامعة ممثلة في اللجنة الاستشارية، لجنة تحكيم من أساتذة متخصصين في هذه المناشط والتي بموجب قراراتها يمنح كأس (الأسبوع الثقافي) لأفضل مدرسة. كما تمنح المدرسة التي تتميز بأفضل (بيئة عمل) كأساً. ويمنح درع العميد يوسف بدري للمدرسة التي تحرز أعلى الدرجات في المناشط الرياضية. وتخصص إدارة الجامعة ميزانية سنوية مقدرة لهذه الأنشطة. (أحمد3-14)

هناك نشاط ثقافي آخر تستمر فعالياته ليوم واحد فقط، ويكون تحت شعار يطرح سنوياً بواسطة منظمة الأغذية العالمية (الفاو)، وفيه تمارس الأنشطة الثقافية فقط مع التركيز علي الأنشطة الكورالية والدرامية، وأنشطة قسم التغذية بمدرسة العلوم الصحية. (يوسف3-12)

في عام 1992م دخل كورال جامعة الأحفاد في تجربة أداء المدائح النبوية وأغنيات الحقيبة بترجمات إلى اللغة الإنجليزية. وقد كانت هذه التجربة مدخلا لطباعة كتاب بعنوان (A Sudanese View of Comparative Poetry) لمؤلفه إدريس البنا، كما جاء في مقدمة الكتاب والتي كتبها سر الختم الخليفة. (Edreis 2-2)

رابعاً: أغراض الأغنيات المقصودة

يقصد بها الأغنيات المؤلفة لأغراض محددة مسبقاً، تلك التي لم تخرج عن الأهداف العامة وسياسات وفلسفات جامعة الأحفاد في خدمة المجتمع والمرأة ولشعراء وملحنين معلومين. ونسبة لكثرة عدد الأعمال المؤلفة، تم إنتخاب نماذج للأغنيات بالرصد والتحليل من خلال الخصائص العامة والفنية الموسيقية لها.

خامساً : الخصائص العامة والموسيقية:

نموذج رقم {1}

إسم النموذج: البت البكرة.

إسم الشاعر: رجاء محمود سعيد.

الغرض من النص: توعية وتحذير المجتمع من خطورة ظاهرة خفاض الإناث في كل مراحل حياة الأنثى {طفولة – صبا – مراهقة – امرأة}.

الملحن : مصطفى الشريف.

الاداء الغنائي: كورال جامعة الأحفاد.

الميزان والضرب الإيقاعي: ثنائي سامبا 2/4.

السلم الموسيقي: ري بيمول سداسي الأصلي (الفرع الثالث). (1-2 Vincent)

الصيغة اللحنية: دائرية.

مطلع النموذج:

سموها طهارة وقالوا السترة *** وشوهوا بيها البت البكرة

وغيروا خلقة الله الفطرة *** وآآه م جهل الرأي والفكرة

عدد الموازير: {106} مازورة.

سنة النشر: سبتمبر 2000م.

نموذج رقم (1)
البيت البكرة

مدونة رقم (2)

وغيروا خلفه (سموها طهارة وقالوا السترة وشوهوا بيها البيت البكرة)
 وأه من جهل (الله الفطرة وآه من جهل الراي والفكرة)
 (الراهب والفكرة)
 (فزعت ونزفت وزفرت آخر زفرة) (طهارة التثوم يا ضارة وخطرة كم من طفلة في عمر الزهرة)
 (فزعت ونزفت وزفرت آخر زفرة وآه من جهل الراي والفكرة) (وآه من جهل الراي والفكرة)
 (وآه من جهل الراي والفكرة وآه من جهل الراي والفكرة)
 (وفجع السمحة الكان منتظرة يوم العرس)

2

البيت البكرة

وآه من طعم الندم (وآه يا مخاض ويا ولادة و عسرة) (الأصبح حمرة)
 سموها طهارة (الخزن والحسرة)
 وآه من جهل الراي والفكرة (وقالوا السترة وشوهوا بيها البيت البكرة)
 (سموها طهارة وقالوا السترة وشوهوا بيها البيت البكرة) (وآه من جهل الراي والفكرة)
 و غيروا ()
 (وآه من جهل الراي والفكرة)
 وآه (وآه من جهل الراي والفكرة)
 وآه (وآه من جهل الراي والفكرة)
 وآه (وآه من جهل الراي والفكرة)
 وآه (وآه من جهل الراي والفكرة)
 Fin.

نموذج رقم {2}

اسم النموذج: أصيلة.

إسم الشاعر: رجاء محمود سعيد.

الغرض من النص: ربط القيم الموروثة القديمة بالقيم الحديثة التي تساعد في تطوير المفاهيم ذات القيم الفاضلة.

الملحن: مصطفى الشريف.

سنة النشر: 1999م.

الأداء الغنائي: كورال جامعة الأحفاد.

الضرب الإيقاعي والميزان الموسيقي: ثلاثي (تم تم) .

السلم الموسيقي: سي بيمول الخماسي الأصلي/الفرع الثاني. (Vincent 2-1)

الصيغة اللحنية: متنوعة.

مطلع النص:

يا أصيلة وشامخة في قامتك جليلة

ما ملوك النيل جدودك وأنت في أصلك نبيلة

عدد الموازير: { 108 } مازورة.

نموذج رقم (2)
يا أصيلة

مدونة رقم (4)

يا أصيلة وشامخة في قامتك جليلة (يا أصيلة و شامخة في قامتك جليلة)
 ما ملوك النيل جدودك (ما ملوك النيل جدودك وانتي في أصلك نبيلة)
 يا أصيلة يا أصيلة يا أصيلة (وانتي في أصلك نبيلة)
 سايرة في دروب المعالي وكايسه للفكر المثالي (سايرة في دروب المعالي وكايسه للفكر المثالي)
 للمفاه (ساهره عينيك بتفتش) (في زمن بجديده يدهش)
 والأصيل (شايله من عصرك ملامح) آه آه (الجميلة) هيم..

2

يا أصيلة

52 (شايبة مت عصرك ملامح والأصيل) (جواك صاحب)

59 (جواك صاحب) (مالمقديم)

65 (وأنت مين زيك مثيلة) (وبالحديث ناهضة وقوية) (إرث وهوية)

72 (الوطن عاشقاه ديمة) (آه وكل)

79 (أصلو ما اتكرتي ليه) (تفاصيله الحميمة)

85 (آه آه آه) (وإنتي بت عزه وخليلا) (ما جزورك ضاربة فيه)

92 (آه آه) (أصيلة) (يا آه) (آه أنا)

100 (آه آه) (أصيلة) (يا آه) (آه أنا)

3

يا أصيلة

108 (أصيلة) (يا آه) (آه أنا) (آه آه)

Fin.

نموذج رقم {3}

إسم النموذج: إلي الريف سييري.

إسم الشاعر: عارف علي عارف.

الغرض من النص: توجيه فتاة المدينة المتعلمة نحو الريف والإسهام في تنميته وتوعيته .

الملحن: مصطفى الشريف.

سنة النشر: في عام 1992م.

الأداء الغنائي: كورال جامعة الأحفاد.

الضرب الإيقاعي والميزان الموسيقي: سامبا سودانية والميزان ثنائي .

السلم الموسيقي: سي بيمول الدياتوني المتحور {سباعي- خماسي}. (Vincent 2-1)
الصيغة اللحنية: متنوعة.

مطلع النص:

إلى الريف سرى فتاة المدينة
إليه أديري شراع السفينة
سمعتي نغيري فهبي وسيري
لكي نرفعه
أحفاد هبوا أحيبوا ولبوا
فما عاد درب إلي المجد صعب

عدد الموازير: {182} مازورة.

نموذج رقم (3)

إلى الريف سيري

1

مدونة رقم (7)



68 (أحفاد) (لكى نزرعه لكى نزرعه) (هلموا إلى الريف كى نزرعه)

77 (لكى نقطعه) (هبوا أحيبوا ولبوا فما عاد درب إلى المجد صعب)

86 (لكى نقطعه)

93 (هنا الطير يشدو) (هنا الخير يحدو ركاب الحياة)

102 (فما أروعه) (هنا الزرع ينمو فما أروعه) (فكوني صداه)

110 (أحفاد هبوا أحيبوا ولبوا فما عاد درب إلى المجد) (فما أروعه)

119 (لكى نقطعه) (لكى نقطعه) (صعب)

127 (فتاة بلادي فتاة)

إلى الريف سيرى

134 (فعلمك حادي فخلي الدعة) (أنيري البوادي بما تعرفين) (المدينة)

143 (أحفاد) (فخلي الدعة فخلي الدعة) (فعلمك حادي فخلي الدعة)

152 (لكى نقطعه) (هبوا أجيبوا و لبوا فما عاد درب إلى المجد صعب)

161 (لكى نقطعه)

170 (أحفاد هبوا أجيبوا و لبوا فما عاد درب إلى المجد صعب)

179 (لكى نقطعه) (لكى نقطعه)

Fin.

نموذج رقم (4)

إسم النص: إنتفاضة امرأة.

إسم الشاعر: رجاء محمود سعيد.

الغرض من النص: يفصح عن معاناة المرأة في التوفيق ما بين العمل وأداء واجباتها المنزلية ونظرة الرجل إلى هذا الوضع سلباً أو إيجاباً مع أسلوب لطيف تخاطب به المرأة المجتمع موضحة مقدرتها على تحمل هذين العبئيين معا دون الإخلال بأحدهما.

الملحن: مصطفى الشريف.

مطلع النص:

يا حبيبي كن رفيقا لي وعون
وصديقا لا يخيبني الظنون
لا تكن ضدي فأظلم مثلما
فعل الزمان وآخرون
هم يرون بأنني لا أصلح

سوى أن أكون
فقط امرأة أختا
تقوم بأمرها
أو زوجة أما حنون

الأداء الغنائي: طالبات كورال جامعة الأحفاد للبنات.

الصيغة اللحنية: متنوعة.

تاريخ النشر: 2009م.

السلم الموسيقي: ري بيمول السداسي. (1-2 Vincent)

الضرب الإيقاعي والميزان الموسيقي: ثنائي (سامبا سودانية).

عدد الموازير: (127) مازورة.

إنتفاضة إمرأة

مدونة رقم (9)

(صديقاً) (يا حبيبي كن رقيقاً لي وعشون)
لا تكن ضدي فأظلم (لا يخيبني الظنون)
هم يرون (مثلما فعل الزمان و آخرون)
فقط إمرأة (سوى أن أكون) (لا أصلح) (بأنني)
أو زوجة أما حنون (فقط إمرأة أختاً تقوم بأمرها) (أختاً تقوم بأمرها)

إنتفاضة إمراة

31 فقط إمراة أختاً (فقط إمراة أختاً تقوم بأمرها)

34 من خلف أبواب تواربها فأقبع في (أو زوجة أما حنون) (تقوم بأمرها)

38 آ آه (من خلف أبواب تواربها فأقبع في سكون) (سكون)

42

46

50 يستنكرون إذا خرجت ()

54 ينسون أن (فالدار لن تبقى مصون) (إلى العمل)

58 و العبة يشملني وكل (الدار شركتنا)

إنتفاضة إمراة

94 أنا إمراة. أجل إمراة. يكفيني فخراً إذ أكون (فخراً إذ أكون)

97 أهوى وظيفتي والعمل والدار (أهوى وظيفتي والعمل والدار أرهاها واصون)

101 أنا إمراة. أجل إمراة. يكفيني فخراً إذ أكون (أرهاها واصون)

104 أهوى (أنا إمراة. أجل إمراة. يكفيني فخراً إذ أكون)

107 أهوى وظيفتي والعمل والدار (وظيفتي والعمل والدار أرهاها واصون)

110 أنا إمراة. أجل إمراة. يكفيني فخراً إذ أكون (أرهاها واصون)

113 أهوى (أنا إمراة. أجل إمراة. يكفيني فخراً إذ أكون)

116 وأعلم (وظيفتي و العمل والدار أرهاها و أصون)

120

وأعلم بأنني يا عزيزي قادرة (بأنني يا عزيزي قادرة بك أو بدونك لن أهون)

124

(بك أو بدونك لن أهون بك أو بدونك لن أهون)

Fine

نموذج رقم {5}

إسم النموذج: نشيد الأحفاد.

إسم الشاعر: عبد الله الشيخ البشير.

غرض النص: ألف هذا النشيد بناء على طلب من العميد (يوسف بدري) للشاعر عبد الله الشيخ البشير ليكون نشيدا يؤدي في الطابور الصباحي يوميا ويكون يحمل قيم وفلسفة مدارس الأحفاد وحث الطلاب على تحصيل العلم والإخاء والمحبة والتعاون وتقبل النتيجة عند النصر أو الهزيمة في كل مناحي الحياة ضاربا المثل في الألعاب و المناشط والتمسك والإخلاص للمؤسسة التي ينهلون منها العلم.

الملحن: مصطفى أحمد محمد حامد {الشريف}.

سنة النشر: في عام 1955 بلحن لأحمد عبد الرازق. وبعد ظهور كورال جامعة الأحفاد الحديث في عام 1990. بدأ يؤدي باللحن الجديد. لحن هذا النموذج.

الأداء الغنائي: كورال جامعة الأحفاد للبنات.

الميزان والضرب الإيقاعي: الثنائي المقسوم (ريقي سوداني).

السلم اللحنية: فا السداسي {الفرع الخامس}. (1-2 Vincent)

الصيغة اللحنية: حرة.

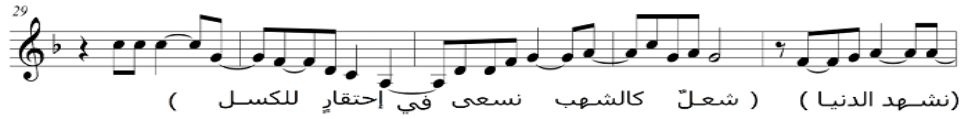
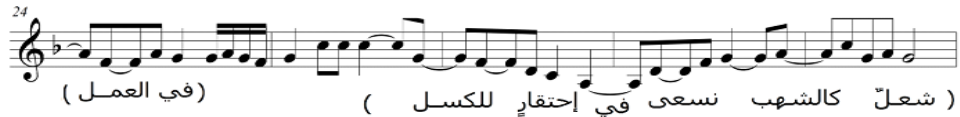
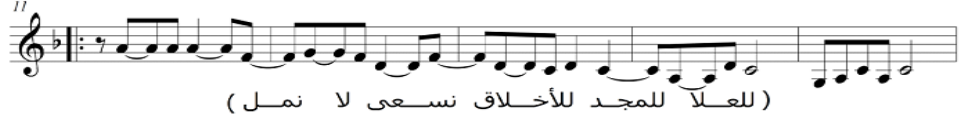
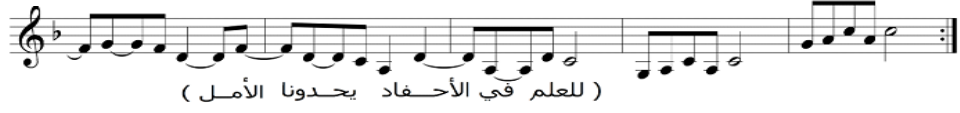
مطلع النص:

فتية للعلم في الأحفاد يحدونا الأمل
للعلا للمجد للأخلاق نسعى لا نمل
للإخاء الحر نسعى للتفاني في العمل
شعل كالشهب نمضي في احتقار للكسل

عدد الموازير: { 168 } مازورة.

نموذج رقم (5)
نشيد الأحفاد

مدونة رقم (11)



نشيد الأحماد

2



نشيد الأحفاد

3

81

(نتغى) (نهضنا قادرين)

86

(في نهضة السودان بياناً حصينا)

91

(لا نكين) (لا نُداجي) (لا نُحابي)

96

(نحن فتيات بذلنا للثقافة مبتغاهنا)

101

(ليس في) (حيث ننمو في حماها) (في حمانا) (فهي تنمو)

106

(نطلب) (ما عداها) (شيء يرحى) (أعماقنا)

111

(نطلب) (نحني الجباه) (وثابين) (الغايات)

116

(نحني الجباه) (وثابين) (الغايات)

نشيد الأحفاد





سادساً : النتائج ومناقشتها:

1. قدم كورال جامعة الأحفاد للنبات أنواعا وأنماطا من الغناء في المناسبات المختلفة بموضوعات وأشعار تخدم أغراض الجامعة.
2. جاءت الأغنيات التي قدمها كورال جامعة الأحفاد، وهي ذات صلة برفع الوعي الاجتماعي، والصحي، والتعليمي، والقيم الفاضلة.
3. اتبع كورال جامعة الأحفاد أسلوب الأداء الغنائي الجماعي، ونمط الأداء الحوارى بين (الغناء الجماعي Coral ، والمنفرد Solo).
4. استهدفت أعمال كورال جامعة الأحفاد المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، ويأتي التركيز على الريف السوداني متمشياً مع سياسة الجامعة الرامية إلى رفع وعي الإنسان الريفي، والمرأة الريفية بصفة خاصة.
5. اتبعت ألحان أغنيات كورال جامعة الأحفاد صيغاً لحنية متعددة، (الصيغة الحرة، الدائرية، المختلطة).
6. استخدمت ألحان الأغنيات موازين وضروب إيقاعية مختلفة، منها (المقسوم والثنائي) كإيقاعات (السامبا، الرumba، السيرة، والريقي)*، كما استخدمت موازين ثلاثية مثل (التم تم).
7. استخدم كورال جامعة الأحفاد في أعماله الغنائية سلاسل متنوعة منها العالمية السباعية والمتحورة، والخماسي السوداني الأصلي.
8. وجود اللجنة الاستشارية الفنية له أثر يُعلي من قيم الأداء الفني الموضوعي والجمالي والموسيقي.
9. الأثر الإيجابي الظاهر لسياسات القائمين على إدارة وإستراتيجيات الجامعة، وربطها بالمجتمع من خلال لغة الخطاب الفني الغنائي والموسيقي.
10. يشكل كل عمل فني قيمة موضوعية بمحتواه الفني ورسالة تحمل قيم ترتبط بالمجتمع بشكل مباشر في مجالات التوعية الصحية والتعليمية والقيمية الفاضلة.
11. ظهور العلاقات ذات المصالح مع بيوتات الخبرة والمؤسسات الاقتصادية والمجتمعية لإيصال رسائلها الترويجية والإعلامية. (الفاو، منظمة الصحة العالمية، الإتحاد العام للمرأة السودانية، رعاية الطفولة والأمومة، زين، ومؤسسات أخرى). بواسطة جامعة الأحفاد للنبات.

سابعاً: التوصيات:

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:
1. الاهتمام بتدوين أعمال كورال جامعة الأحفاد للنبات منذ نشأته وحتى الآن والبحث عن الأعمال التي فقدت.
 2. العمل علي تنظيم أرشيف مقروء ومسموع (مكتبة صوتية) للأعمال الغنائية.

3. إستدعاء الخريجات القدامى من أعضاء الكورال بغرض حفظ وتدوين الأعمال التي بذكرتهن.
4. خروج الكورال عن دائرة الجامعة وولاية الخرطوم لأداء عروض غنائية في المناطق الريفية السودانية لزيادة الفائدة من الأعمال المستهدفة في هذه المناطق.
5. التعاون مع الإذاعات الولائية التي تنشر الثقافة والتوعية الاجتماعية والصحية والتعليمية والقيم الفاضلة في الريف.
6. العمل علي ربط أسر الطالبات بنشاط الكورال، وعمل لجنة مشتركة للمتابعة وبعث الطمأنينة في نفوس هذه الأسر لضمان إستمرار الطالبة لفترة زمنية معقولة خلال تواجدها في الجامعة.
7. إيجاد شراكات بدلية مع شعراء وملحنين وعازفين لرفد التفكير التلحيني، وأساليب الأداء الغنائي والعزف.
8. قيام مكتب (كورال الأحفاد الإعلامي الترويجي لأهداف الجامعة).
9. إجراء دراسة أخرى موسعة تشمل جوانب أخرى لأنشطة الكورال.

المراجع

1. مراجع في اللغة العربية:

1. بدون مؤلف، (1997). دليل جامعة الأحفاد للبنات: نموذج مسيرة تعليم المرأة في السودان الناشر جامعة الأحفاد للبنات
2. بدري، بابكر (1961). حياتي- الجزء الأول-الناشر الأحفاد
3. بدري، بابكر (1961). حياتي- الجزء الثاني-الناشر الأحفاد

2. مراجع في اللغة الإنجليزية:

1. Purschtti, Vincent (1978). The 20th century of Harmony- Published- London-
2. Abdullah Elbana, Edreis (2002). (PHd) A Sudanese View of Comparative Poetry- Published by Ahfad University for Women

3. المقابلات:

مقابلات شخصية مدونة

1. الصديق عبد الرحمن المهدي، الصادق (2011). بإحدى قاعات المقابلات بمنزله بالملازمين بتاريخ 12 /10/ 2011م الساعة الحادية عشرة صباحاً.
2. شوقي، كامل (2011). بصالون منزله بالعرضة بتاريخ 21/11/2011م الساعة الثامنة صباحاً.
3. يوسف بابكر بدري، قاسم (2011). بروفيسور، بمكتبه بجامعة الأحفاد بتاريخ 23/10/2011م الساعة العاشرة صباحاً.
4. الصادق أحمد بدري، آمنة(2012). بروفيسور، بمكتبها بجامعة الأحفاد بتاريخ 15/1/2012م الساعة الواحدة والنصف ظهراً.
5. حمدي، بدر الدين (2011). في ورشة عمل بقاعة الاجتماعات بجامعة الأحفاد بتاريخ 25/11/2011م الساعة الثانية عشرة ظهراً.

6. أحمد الأمين، نفيسة (2012). دكتور، بمكتبها بجامعة الأحفاد بتاريخ 2012/3/3م الساعة الثالثة ظهراً.
7. علي عارف، عارف (2012). بمكتبه بجامعة الأحفاد بتاريخ 2012/1/2 الساعة العاشرة صباحاً.
8. بدري، بلقيس (2000). بمكتبها بمعهد دراسات المرأة والنوع بجامعة الأحفاد بتاريخ 2000 /2/3م الساعة العاشرة صباحاً.
9. دوليب، السر (2012). دكتور، بمكتبه بجامعة الأحفاد بتاريخ 2012/3/15 م الساعة الثانية بعد الظهر.
10. البناء، إدريس (2012). بصالون منزله بالمغربتين الساعة الخامسة مساءً 2012/5/1م
11. محمود سعيد، رجاء (2012). بمنزلها بالموردة وجامعة الأحفاد
12. بابكر بدري، يوسف إبان توليه رئاسة الجامعة.
13. ميرغني شكاك، الطيب (2005). إبان عمله من 1991-2005م بجامعة الأحفاد
14. عبد الرازق، أحمد (1991). خلال إحدى زيارته للجامعة

المصطلحات

* السامبا، الرُمبا، السيرة، والريقي، التتم تم: جميعها أنواع من الإيقاعات الشائعة بهذه المسميات بين المشتغلين في مهنة الموسيقى والغناء بالسودان وبوسطه على وجه أخص.

الملاحق

إستمارة التحليل

استمارة التحليل

الرقم	اسم النموذج	اسم الشاعر	اسم الملحن	سنة النشر	الأداء الغنائي	الميزان والضرب الإيقاعي	السلم الموسيقي	الصيغة اللحنية
1	البت البكرة	رجاء محمود سعيد	مصطفى الشريف	2000م	كورال جامعة الأحفاد للبنات	سامبا سودانية $\frac{4}{4}$	ري بيمول سداسي الأصلي (الفرع الثالث)	دائرية
2	يا أصيلة	رجاء محمود سعيد	مصطفى الشريف	1999م	كورال جامعة الأحفاد للبنات	ثلاثي $\frac{6}{8}$ (تم تم)	سي بيمول الخماسي الأصلي (الفرع الثاني)	متنوعة
3	إلى الريف سييري	عارف علي عارف	مصطفى الشريف	1992م	كورال جامعة الأحفاد للبنات	سامبا سودانية $\frac{2}{4}$	سي بيمول الدياتوني المتحور (سباعي - خماسي)	متنوعة
4	انتفاضة امرأة	رجاء محمود سعيد	مصطفى الشريف	2009	كورال جامعة الأحفاد للبنات	سامبا سودانية $\frac{4}{4}$	ري بيمول السداسي	متنوعة
5	نشيد الأحفاد	عبدالله الشيخ البشير	مصطفى الشريف	1990	كورال جامعة الأحفاد للبنات	الثنائي المقسوم (ريفي سوداني) $\frac{2}{2}$	فا السداسي (الفرع الخامس)	حرة